أن حقوق الإنسان قد تنتهك بصور عديدة إلا إن أهم تلك الصور هي صورة الفساد الذي اصبح مشكلة عالمية ولا تكاد توجد دولة تسلم منه وبالتالي فأن الصلة بين الفساد وحقوق الانسان قد تكون واضحة في كثير من الأحيان وفي أحيان أخرى قد تكون غامضة يكتنفها الغموض، ولكن عموما فأن الفساد يمكن أن يشكا انتهاكا مباشرة لحقوق الانسان عندما يكون القصد تقييد تلك الحقوق والتمتع بها فكلما ضعفت حقوق الانسان كلما ازدادت فرص الفساد.

وينتج عن الفساد عدة نتائج منها:

١- يقلل من ثقة الجمهور بالحكومة ويقلل من قدرة الحكومة على احترام وحماية حقوق الانسان.

٢- أن الفساد يعيق التنمية ويهدم هيبة القانون ويؤدي الا الإفلات من العقاب ويحبط محاولات حماية حقوق الانسان.

٣- يوفر الفساد فرصة كبيرة للقائمين على توفير حاجات وحقوق الانسان على استغلال مناصبهم ومواقعهم المؤثرة سياسية وادارية بصورة مشروعة لتحقيق غايات غير مشروعة مما يجعل العلاقة ما بين حقوق الانسان والفساد قائمة وبصورة عكسية أذ كلما ازداد حجم الفساد قل التمتع بحقوق الانسان وحرياته الاساسية المنصوص عليها دستورية.

٤- كذلك فأن القائمين على توفير حقوق الإنسان قد يتخذون من مسألة توفيرها للأفراد لغرض التمتع بها وسيلة أو ذريعة واضحة لممارسة أعمال الفساد المالي خصوصا من اضعاف الاليات المؤسسية لمكافحة الفساد في هذا المجال.

٥- يعيق الفساد المشاركة الشعبية في الشؤون العامة ويؤدي إلى عزوف الأفراد عنها وخصوصا الشؤون السياسية التي تعد من حقوقهم المنصوص عليها دستورية ويؤدي لتأخير التنمية السياسية والاجتماعية.

٦- يؤثر الفساد على الحقوق الاقتصادية ويؤدي إلى حرمان الأفراد منها من خلال تحويل الموارد المخصصة لمعالجة مشاكل تلك الأفراد ومحاربة الفقر الى جيوب عديمي النزاهة من المسؤولين.

٧- يؤدي الفساد الى تهريب رؤوس الأموال الوطنية للخارج من خلال التشجيع على تجاهل الانظمة والقوانين والنصوص الدستورية.

٨- يؤثر الفساد على الصحة والسلامة والبيئة والتعليم والقضاء العادل ويزيد من فرص الاجرام والعصابات المنضمة وغسيل الأموال والاتجار بالنساء والأطفال.

محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، القاموس المحيط، المطبعة الميمنية .

محمد عبدالملك(١٩٩٧)، الإسلام وحقوق الإنسان.